

## الأغاني

- ( وَعَاوَدَهُ مِنْ حُبِّ كَأْسِ ضَمَانَةٍ ... عَلَى النَّأْيِ كَانَتْ هَيْصَةً تَسْتَقِيدُهَا ) .  
( وَأَنْى تَرْجِيَّيْهَا وَأَصْبَحَ وَصَلُّهَا ... ضَعِيفًا وَأَمْسَتْ هَمَّهَ لَا يَكِيدُهَا ) .  
( وَقَدْ مَرَّ عَصْرٌ وَهِيَ لَا تَسْتَزِيدُنِي ... لَمَّا اسْتَوْدِعْتْ عِنْدِي وَلَا أَسْتَزِيدُهَا ) .  
( فَمَا زِلْتَ حَتَّى زَلَّتِ النَّعْلُ زَلَّةً ... بَرَجْلُكَ فِي زُرَاءٍ وَعَثَّ صَعُودُهَا ) .  
( أَلَا قُلْ لِكَأْسٍ إِنْ عَرَضَتْ لِبَيْتِهَا ... فَأَيْنَ بِكَا عَيْنِي وَأَيْنَ قَصِيدُهَا ) .  
( لَعَلَّ الْبُكَاءَ يَا كَأْسُ إِنْ نَفَعَ الْبُكَاءَ ... يُقَرِّبُ دُنْيَانَا لَنَا فَيُعِيدُهَا ) .  
( وَكَانَتْ تَنَاهَتْ لَوْعَةُ الْوَدِّ بَيْنَنَا ... فَقَدْ أَصْبَحَتْ يُبْدِئُهَا وَأُذْبِلُ عَوْدُهَا ) .  
ويروى وقد ذاء عودها يقال ذبل وذأى وذوى بمعنى واحد .  
( لِيَالِيَّ ذَاتُ الرَّمْسِ لَا زَالَ هَيْجُهَا ... جَنُوبًا وَلَا زَالَتْ سَحَابُ تَجُودُهَا ) .  
( وَعَيْشُ لَنَا فِي الدَّهْرِ إِذْ كَانَ قَلْبُهُ ... يَطِيبُ لَدَيْهِ بِخُلِّ كَأْسٍ وَجُودُهَا ) .  
( تَذَكَّرْتُ كَأْسًا إِذْ سَمِعْتُ حَمَامَةً ... بَكَتْ فِي ذُرِّ النَّخْلِ طِوَالِ جَرِيدُهَا ) .  
( دَعَتْ سَاقَ حُرِّ فَاسْتَجَبْتُ لَصَوْتِهَا ... مَوْلَاهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا شَرِيدُهَا ) .  
( فَيَا نَفْسُ صَبْرًا كُلُّ أَسْبَابِ وَاصِلٍ ... سَتَنْمِي لَهَا أَسْبَابَ هَجْرٍ تُبِيدُهَا ) .  
قال أبو الحسن الأخفش .  
ستنمي لها أسباب صرم تبيدها أجود .  
( وَلَيْلٍ بَدَتْ لِلْعَيْنِ نَارٌ كَأَنَّهَا ... سَنَا كَوَكَبٍ لِلْمَسْتَبِينَ خُمُودُهَا )